

18 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 689 إلى

الحديث 299 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء
في ثواب - [00:00:01](#)

المريض ممن تكلم كلاما نفيسا عند هذا الباب الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي في شرحه للزاد وتحدث عن جمال الشريعة
وعظمتها كيف ان الله سبحانه وتعالى قد امر المؤمنين بالتعاقد والتعاون - [00:00:27](#)

وانهم في حياتهم يتزاورون فاذا مرط الانسان يزار واذا كان يؤمل فيه الصحة يعني يوسع له في الاجل واذا كان ميؤوس في مرضه
يذكر برحمة الله بحسن الخاتمة ويلقن وينبه على الوصية وعلى التوبة وعلى رد الحقوق لاصحابها - [00:00:49](#)

واذا مات الانسان فانه يغسل ويكفن ثم يؤخذ حتى يدفن ولا نقود يؤخذ الى مثواه الاخير فالقبر ليس هو المثل الاخير وانما القبر
برزخ بين الدنيا والاخرة فاذا الشريعة كاملة في جميع ما فيها تعلم الانسان الخير والصلاح والفلاح - [00:01:11](#)

لا تشوفون انتم حينما قال ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اسوق لك في هذا الباب ما جاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم من الاخبار فيما يتعلق بالجنائز - [00:01:35](#)

نسأل الله ان يحسن جنازتنا وان يجعلنا الى خير دائما ابدا والمرء يسأل ربه الهداية الى الصراط المستقيم حتى يهتدي في الدنيا الى
الصواب والى السداد والى الدين القويم ويهتدي في الاخرة حينما يسير الانسان على الصراط - [00:01:50](#)

وهذا عليه ظلما كبيرا والذي ينور الصراط المستقيم الصلاة والعمل الصالح واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة نور فهي نور
للانسان في الدنيا حينما يخشع في صلاته ويخشع خارج الصلاة ويستنير بقراءة الايات - [00:02:14](#)

وايضا فان الانسان يتنور له الطريق على الصراط المستقيم انار الله قلوبنا وقلوبكم واياما واياكم واياكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعض ما جاء في ثواب المريض - [00:02:33](#)

باب ما جاء في ثواب المريض اذا كان زائر المريض له ثواب كبير فالذي يتمرد وما يصاب من الهم والغم والحزن والاذى فانه ثواب
عظيم لكن واجب الانسان ان يصبر - [00:02:52](#)

يصبر بقلبه بان يرضى عن قدر الله ويصبر بلسانه فلا يقول الا ما يرضي الله. ويصبر بجوارحه فلا يفعل الا ما يرضي الله فاذا توفر
الصبر فهي منزلة عظيمة. اذا توفر الرضا - [00:03:10](#)

وهو منزلة اكبر الرضا عن الله فهو منزلة جلية. واذا توفر الشكر يعني مع الصبر والرضا منزلة الشكر ان الانسان يشكر ربه على ما
اخرته وامتنحه به لان دوام الحال من المحال وان الانسان يبتهل في نفسه في بدنه - [00:03:27](#)

يبتهل الانسان في اهل بيته في جيرانه في البلاء ولا بد منه والعبد لا ينال مرتبته عند الله تعالى الا بالبلاء بعض النواب ما جاء في
ثواب المريض وايضا ثمة شيء اللي هو عيادة مريض ستأتينا باذن الله تعالى وسميت العيادة عيادة - [00:03:48](#)

واذا كان المريض يعاد وكذلك الاخوة يتزاورون فيما بينهم الشيخ محمود الشمري حفظه الله تعالى عرفته منذ اقل من عامين
وتعاملت معه كثيرا رجل ما شاء الله يعني صاحب منزلة ومكانة وصاحب خير واحسان - [00:04:11](#)

وانا رجل بسيط وما شاء الله قد فتح الله عليه من الخيرات الكثيرة. قد جاءني مسافرا من بلد الى بلد وطار بالثائر من اجلي ولم يكن له اي عمل سوى الزيارة فجزاه الله خير الجزاء. فهكذا ينبغي على الانسان - [00:04:36](#)
ان يديم المحبة وان يديم اوامر المحبة وعلى الانسان ان يحتسب الاجر من الله تعالى على الانسان ان يحتسب الاجر من الله تعالى فقال هنا ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في ثواب المريض. حدثنا هناد وهو هناد بن السري - [00:04:55](#)

المتوفى عام ثلاث واربعين ومئتين وكان يقال له راهب الكوفة لكثرة عبادته ونحن لا نريد من الانسان ان يتعبد حتى يراه الناس يتعبد لكن ينبغي على الناس الانسان ان يكون ملتزما - [00:05:21](#)
طائعا لربه عاملا لمرضاته فسمي راحب الجوفة لما رأى الناس منه حسن التعامل ورأى منه حسن العمل ورأى منه العمل بالدين له كتاب نفيس اسمه كتابه الزهد في مجلدين وهو من اروع ما يكون - [00:05:39](#)
قال حدثنا ابو معاوية وهو ابو معاوية الضرير محمد ابن خادم توفي عام خمس وتسعين ومئة وهو من الثقافات في الاثبات. واذا روى عن الاعمش فهو من اثبت الناس في الاعمش - [00:05:59](#)

وفي جانب صنعة الحديد والعلل والترجيح والروايات يجب ان نهتم بهذا الباب الذي فيه تبيح رواية على رواية عن الاعمش من الاعمش؟ هو سليمان ابن مهران الاعمش وهذا سند عراقي من اوله الى اخره - [00:06:18](#)
وام المؤمنين عائشة ايضا زارت العراق فنسأل الله ان يرحم العراق واهل العراق وان يصلح حالهم والاعمش كان في الكوفة وكان من خير حفاظها وكان صاحب عبادة وكان صاحب اتقان - [00:06:40](#)
وكان صاحب فقه وفتيا توفي عام سبع واربعين ومئة. اما ابو معاوية فقد توفي عام خمس وتسعين منها. عن ابراهيم هو ابراهيم ابن يزيد النخعي المتوفى عام ست وتسعين من الهجرة وهو من عباد - [00:07:00](#)

التابعين وفضلائهم وله منازل جملة في العلم والعمل عن الاسود والاسود هو خاله الاسود ابن يزيد النخعي ايضا وهو اذا من عبادنا الفضلات وفي عام خمس وسبعين عن عائشة وهي امنا وهي ام المؤمنين - [00:07:18](#)
ولا يأبى هذا الا من انخرط عن دين الله تعالى وقد جمعت ام المؤمنين عائشة الخير والفضل والعلم والمكانة والمنزلة وممن ماتت به بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكانت متفنتة بالعلوم الشرعية من الطب والانساب والشعر والخير - [00:07:37](#)
والفضل والنصيحة لدين الله تعالى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن كوكبة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وهذا من فضل الله تعالى - [00:08:02](#)

ان الانسان اي شيء يصاب به حتى لو كان يسير ومر به شوكة الان حينما نسير لا تأتينا هذه الشوكة لان الطرق قد عبتت وذلت وبصققت وهذا من فضل الله تعالى علينا - [00:08:23](#)
ان الله قد مهد لنا هذه الارض كان في السابق يسبرون في الصحاري ويمشون في المدن وفيها الشوك فالانسان قد يصاب بالشوك وربنا من رحمته ان اي اذى يصاب به الانسان يؤجر عليه من الهم او الغم او الحزن او الازى او المرض اي شيء يمر بالانسان - [00:08:40](#)

لكن ماذا ينبغي على الانسان ان يصير؟ وان يحتسب وان يطلب الاجر من الله وان يكون هذا في حسابه الان الناس من لديهم حساب يتابعون الحساب يبحثون عن زيادة حسابهم - [00:09:03](#)

لكن هذا هو الحساب الحقيقي لان هذا الحساب متصل بنفع الدنيا ونفع الآخرة فقال لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها. يعني اتي بالادنى ليدل على الاعلى يعني لو فرضنا شخص - [00:09:16](#)
قصيدة عمل عملية كبرى وفتحوا صدره او بطنه اربعين ماذا تسمى هذه يعني الخياطة لها اربعين نسبة اربعين نسبة الخيار وهذا شيء كبير فاذا كان الشوكة يؤجر فما بالك بالاشياء الكبيرة فعلى الانسان ان لا يحزن - [00:09:33](#)
حينما يصاب بشيء ثم الانسان خلق بالماء ان يطيل ونحن نعلم وكل ما فوق التراب تراب فالانسان المؤمن الحق هو الذي يأمن عذاب

الله بايمانه وهذا الايمان لما يكون عند الانسان الايمان الايمان يهون على الانسان كل مصيبة - [00:09:57](#)

من اهل هذه فان اهل العلم الذين لقيتهم الشيخ عبدالرحمن الشهري قدم نفعا عظيما لامة الاسلام. وكتابه المختصر الذي طبع سبع عشرة طبعة يعني شئ عجيب جدا وترجم الى عدة لغات - [00:10:19](#)

وجدته عجيب عن اي شئ يصاب به تجده صابرا محتسبا لعظم يقينه وهكذا ينبغي على الانسان اي شئ يصاب به لا يبالي لان كل شئ في هذه الدنيا لا يكون الا بامر الله سبحانه وتعالى - [00:10:36](#)

فيقول لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة والدرجات عند الله ربنا قال هم درجات عند الله وبعض الناس يتقرب الى بعض اهل الدنيا لينال منهم شيئا من حطام الدنيا الثانية لكن الدرجات الحقيقية هي الدرجات عند الله - [00:10:54](#)

وربنا قال هم درجات عند الله وحط عنه بها خطيئة. الانسان لا بد ان يقع عند الذنوب ولا بد ان يقع بالخطايا ومهما حدث المرء ان يجتنب الخطايا فلا بد ان يقع في دائرة فلان هذا - [00:11:13](#)

وهذي فيها حكمة وممنح لاجل ان يتضرع الانسان الى ربه ومولاه كما حصل لادم عليه السلام حينما اكل من الشجرة ناسيا لاجل ان يتبرع المرء الى ربه ومولاه. فهذه الخطايا علينا ان لا ننساها بل علينا ان نذكرها بالتوبة والاستغفار. اذا الامراض والهيم والغم -

[00:11:30](#)

او الانتظار بالمطار او غيرها كله باب من ابواب الحسنات عليكم السلام ورحمة الله قال وفي الباب عن سعد ابن ابي وقاص وهذا شف الان نحن في عيادة مريض ولما عاد النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن ابي وقاص وظن انه سيموت ماذا قال له النبي صلى الله

عليه وسلم؟ لعله يطول بك عهد - [00:11:53](#)

فينتزع بك اقوام ويضر بك اخرون. انا وانتم ما انتفع يساعد ابن ابي وقاص حينما فتحت بلادنا العراق وبحمد الله اسلم اباؤنا. ولذلك فضل الله عظيم ربما نحن نكون في حساب حسناتي وحساب حسنات من معه - [00:12:16](#)

والعلماء تحدثوا عن اهل بدر قالوا اهل بدر كل عمل يعمله المسلمون نسخة كاملة من الحسنات لاهل بدر في حديث اللهم ان سهلت هذه العصابة فلم تعبد في الارض ابدا. فما دمننا نعلم هذا الفضل العظيم عند الله - [00:12:35](#)

بالنيات لا بد ان نعظم النيات والمعونة من عند الله تأتي للانسان على قلب نيته وسعد الوقاف الف كتاب في فضائل اسمه محض الخلاص في فضائل سعد ابن ابي وقاص - [00:12:50](#)

وابو وابي عبيد ابن الجرح اللي هو امين هذه الامة وابي هريرة ذاك الصحابي الجليل الذي حمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبثه ونشره وابي امامة الباهلي وهو صدي بن عجلان وابي سعيد ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان - [00:13:06](#)

الذي قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذني في الله لومة لائم وانس ذاك الصحابي الجليل الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ثم قاله لا ولا رمى ولا كيف ولا الا فعلت ولا لما فعلت - [00:13:25](#)

ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وظهرت البركة في دعوته لعله بالمال وبالعمل وبالولد فائرى وكثرت ذريته وطال عمره في طاعة الله وعبدالله ابن عمرو وهو عبد الله ابن عمرو ابن العاص الصحابي الجليل - [00:13:46](#)

الذي كان من اعبد الصحابة وكان يكتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان يبثه وما زال المسلمون يقرأون احاديث فينبغي على الانسان ان لا يكون هكذا زائدا في التاريخ بل ينبغي ان يكون له شأن هو ان يؤثر فيمن معه الان ومن سيأتون في قابل ايام -

[00:14:04](#)

والقاعدة القاعدة تقول ليس الحريص الذي يحرص ان يملأ وقته بالطاعات بل ان الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته واسد بن كرز وجابر ابن عبد الله اسد هو اسد اسم على مسمى وجابر بن عبدالله ذاك الصحابي الذي ضحى بنفسه من اجل

اخواتهم - [00:14:27](#)

وتزوج امرأة تيب وتجد الان اشباه الرجال ماذا يصنعون؟ يحرمون المرأة من الميراث وطاؤوس ابن كيسان يقول الاحسان الى الاخوات افضل من الجهاد في سبيل الله فتزوج يا سيد من لم يتزوج بشرا لاجل ان تحسن اليهن - [00:14:53](#)

ولذلك منح الله الفقه في الدين حتى كان مفتي المدينة بعد ابن عمر منذ عام ثلاث وسبعين وحتى عام ثمانية وسبعين وعبدالرحمن ابن ازهر وهذا الاسم اسم الرحمن من اجمل الاسماء واعظم الاسماء - [00:15:10](#)

وتأمل قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فكما ان العرش هو اعلى المخلوقات فينبغي على الانسان ان يجعل الرحمة هي السائدة له في تعامله في تصرفه بجميع امورهم. ابن ازهر يبغي ان يكون الانسان ازهر الوجه في تعامله - [00:15:26](#)

وطلاقتة لان طلاقة الوجه والتبسم وحسن التعامل من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وابي موسى ابو موسى باي شيء ان ماز ان ماذ بانه قد اوتي مزامارا من مزامير ال داوود - [00:15:46](#)

وينبغي على المرء ان يصحح قراءته يعني حتى لو لو كان ليس لديك من القراءة ما قد يسجل ويسمع او ينقل يبغي ان تحسن قراءتك حتى اذا قمت من الليل وتقرأ فان الله يستمع الى قراءتك - [00:16:01](#)

ما الدليل على ذلك ايها الفتى ان الله يستمع؟ ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن قال الترمذي عقب الحديث حديث عائشة حديث حسن صحيح والحديث اسناده صحيح ورجاله جميعا ثقات بل جميعا ائمة - [00:16:19](#)

ثم قال الترمذي حدثنا سفيان بن وكيل هذا سفيان الراوي هذا فيه مقال لان كان لديه وراق ونصح بان وراقه يضيف على احاديثه ما ليس منها. فلم يقبل فترك فسفيان ابن وجيع ضعيف. قال - [00:16:40](#)

حدثنا ابي ابوه اللي هو وكيع ابن الجراح الرؤاسي امام من ائمة العراق في العلم والحديث توفي عام ست وتسعين ومئة وقيل سبع وتسعين ومئة وله كتاب الزهد وهو الذي يقول - [00:16:58](#)

من اراد ما وجدت مثل ترك المعاصي اجلب للحفظ فالذي يريد ان يحفظ فليترك المعاصي رفيع ابن الجراح الرؤاسي وهو مدرسة عن اسامة ابن زيد عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري - [00:17:13](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ان نصب اللي هو التعب نعم ولا حزن ولا وصب اذا هو الاذى. قال حتى الهم يهمله طب ان الانسان لديه حزن يحزن الانسان على الشيء القديم والهم - [00:17:34](#)

يخاف الانسان الشيء المستقبل كلاهما يخوفان الانسان ولكن التوكل والايمان بالقضاء بقضاء الله وقدره يدفع هذا فحتى ما يهمل الانسان ويؤثر فيه فهذا يؤجر عليه انسان الا يكفر الله به عن سيئاته. طبعا السيئة سميت سيئة لانها تسوء الانسان - [00:17:53](#)

ثم قال هذا حديث حسن في هذا الباب. وسمعت الجارود يقول سمعت وشيئا يقول لم يسمع في الهم انه يكون كفارة الا في هذا الحديث يعني يعني هذا من رحمة الله - [00:18:18](#)

ان هم الانسان هو كفارة. يكفر الله بهديه فالعلم بهذا الامر يخفف على الانسان الهم والعلم بهذا يجعل عند الانسان محبة لله سبحانه وتعالى ويزداد توكل الانسان ويقينه فحتى الهم الذي يهملك فاعلم ان الله يعلمه هذا يعلم هذا الهم - [00:18:31](#)

وهذا يدفع الانسان الى ترك المعاصي والى الازدياد من الطاعات. ويدفع الانسان الى القرب من الله سبحانه وتعالى ثم قال باب ما جاء في عيادة المريض العيادة من العود يعني لا يأتيك مليه تزوره مرة واحدة تقول قد ذهبت اليه - [00:18:53](#)

اذا قد ذهبت اليه مرة واحدة كأنك قد سقطت فرضا فقط اما العيادة من العول تزوره اليوم تزوره بعد يومين تزوره بعد ثلاثة ايام على حسب المتيسر لك وعلى حسب ما يسمح به حال المقابل - [00:19:11](#)

فلا بد الانسان من العيادة وهو باب عظيم وفيه مساعدة الاخرين. وفيه المحبة وفيه انك تهتم باخيك المؤمن. وفيه انك تستشعر نعمة الله عليك اذ ان الله قد عافاك مما لم يبتلي به - [00:19:27](#)

غيرك فما جاء اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفضل في عيادة مريض وزيارته ومعاودة زيارته اكثر من مرة قال حدثنا حميد بن مسعد قال حدثنا يزيد ابن الزبير طبعا فما يجد ان مسعد فيه بعض الشيء - [00:19:43](#)

لكن حديثه ربما لا ينزل عن درجة الحسن قال حدثنا يزيد بنزوع ويزيد بنزري فمن حميد بن مسعد قد توبع في هذا الخبر قال حدثنا يزيد ابن زرار وهو ريحانة اهل البصرة كما قيل تركي عام اربع وثمانين يوما - [00:20:02](#)

قال حدثنا خالد الحذاء وقلنا لم يكن حذاء وانما كان يجلس عند الحذائين توفي عام احدى واربعين ومئة عن ابي قلابة عبد الله ابن زيد الجرم عن ابي اسماء الرهبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:19](#)

ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في غرفة الجنة وهذا من رحمة الله ان الانسان حينما يعود اخاه المسلم كانه في خراب الجنة يعني كأن الانسان دخل في بستان يسمى البستان مخراف وصار يأتي من هذه الاشياء ويضعها في جيسره - [00:20:39](#)

ربنا يعد له يعني اذا عاد الانسان مريظ تسجل له الحسنات ويعد له الخير ويحترز له عند الله تعالى واذا حرز لك شيء عند الله فانه لا يذهب ولا يزول ولا يتغير - [00:21:01](#)

وهذا من فوائد العمل الصالح لكن على الانسان ان يحافظ على العمل وان لا وان لا يؤتي بما يبطل العمل وان يحرص ان لا يأتي ناقض من نواقض الاسلام عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة - [00:21:19](#)

قالوا في الباب عن علي وابي موسى والبراء وابي هريرة وانس المجابر اي هؤلاء رووا احاديث قريبة بهذا المعنى وهذه احاديث الباب يأتي بها الترمذي علينا وعليه رحمة الله ليبيين - [00:21:42](#)

الفوائد الحديثية التي يحتاجها الحديثين وهي الفوائد الفقيهية التي يحتاجها الفقيه ثم قال حديث ثوبان حديث حسن طبعا جاء في بعض النسخ انه حسن صحيح والحديث صحيح فهو في صحيح الامام مسلم - [00:22:01](#)

قال وروى ابو غفار وعاصم الاحول هذا الحديث عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اي بطريق اخر. قال وسمعت محمدا وهكذا البر - [00:22:17](#)

تلميذ لشيوخه يسعى الانسان لان يكون بارا والقاعدة تقول الحر من حفظ ولادة لحظة وتعليم الافضل من الذي قال هذا يا بني؟ قاله شعبة بن حجاج شوف البخار بذل نفسه للناس فهياً الله من يحمل علمه من جيل الى جن - [00:22:34](#)

فالبخاري ثلاث طلاب ينقلون علمه من جيل الى جيل وترك مصنفاً. الترمذي ينقل من مؤلفات البخاري وينقل منه مشافهة وهو صاحب فضل علينا حينما نقل لنا مشافهة الاقوال البخاري فان لها قيمة - [00:22:56](#)

جزاك الله خير. وهذي لو جمعت يعني اقوال نقولات الترمذي الشفهية. فقط الشفهية وتجمع حتى يبين قيمة هذه الاشياء التي نقلها وهو محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم محمد اسماعيل البخاري الجعفي - [00:23:12](#)

ولد عام اربع وتسعين ومئة وتوفي عام ست وخمسين ومئتين وهو امام من ائمة الدنيا هو الذي يقول اني لارجو ان القى الله وليس يطلبني مظلمة لاحد وهو الذي يقول والده كان يقول ليس في مال درهم من حرام ولا درهم اشدت انه من حرام - [00:23:32](#)

وهكذا المال الصالح يعني يبارك الله به في الذرية قال سمعت محمدا يقول من روى هذا الحديث عن ابي الاشعث عن ابي اسماء فهو اصح اي ترجيح رواية على رواية وكلا الامرين فالحديث صحيح - [00:23:55](#)

قال محمد واحاديث ابي قلابة انما هي عن ابي اسماء الا هذا الحديث فهو عندي عن ابي الاشعث عن ابي اسماء يعني هذا الحديث اخذه خالد الحذاء بواسطة ابو قلابة قد اخذه بواسطة - [00:24:11](#)

ثم قال حدثنا محمد ابن وزير الواسطي. الواسطي بالنسبة الى واسط وهي التي بناها الحجاج بن يوسف الثقفي توسط بها بين الكوفة والبصرة. بسم الله وكانت محل اقامته وقد انال العراقيين وغير العراقيين الشدة والغلظة - [00:24:25](#)

ولكن سوف يجتمع الجميع عند الله تعالى فالمرء لا يظلم ابدا يا بني انها ان كتم مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:24:47](#)

هذا الكلام فيه ترغيب وترغيب للمظلوم قل له اصبر واحتسب فان حرك لا يذهب فاذا ذهب في الدنيا فسترد الامور يوم القيامة حتى وان كان يسير سواء في السماوات او في الارض او في البر او في البحر او في صخرة لها خوفا او صخرة طماء يأتي بها الله ويضعها في حوز - [00:25:03](#)

والظالم ايضا ترهيب للظالم. يعني مهما ظلمت الناس وان كان يسيرا فيؤتى به. وان الله يحاسب الناس على مثاقيله هضر ثم قال

حدثنا يزيد ابن هارون ويزيدنا هارون في عام ست ومئتين وهو من شيوخ الامام احمد بن حنبل وهو من ائمة هذا العلم - [00:25:25](#)

عن عاصم الاحوج وهو عاصم ابن سليمان الاحولي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن ابي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة؟ قال جناها. يعني انت الان قد تذهب الى بستان - [00:25:49](#)

كان لدينا اقارب في العراق نذهب اليهم لا نذهب اليهم فنخرج الا ويعضون اكياسا من الفاكهة فالانسان لما يعود مريض يعد له من الخير والعطاء والفضل. وفي ذلك منه على ان مادة الجنة ودرجات الجنة على العمل - [00:26:09](#)

ينبغي على الانسان ان لا يفرط في العمل الصالح ابدًا. ولا يضيع اي فرصة تقربه الى ربه ومولاه وهذي دلالة المحبة والاقبال الى محاب الله تعالى فاذا اقبلت الى محامي الله فقد اقبلت الى ما ينفعك انت في حياتك الدائمة - [00:26:28](#)

ثم قال حدثنا احمد بن عبدة الطبي قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث خالد - [00:26:51](#)

ولم يذكر فيه عن ابي الاشعر ورواه بعضهم عن حماد بن زيد ولم يرفعه يعني ذكر بعض الاختلاف الحديث بكل الاحوال صحيح لكنه يذكر بعض الطرق ويذكر بعض العلل لاجل ان يتمرن طالب العلم على الروايات والمرويات - [00:27:07](#)

حدثنا احمد بن منيع وهو الامام الحافظ الذي له مسلم لكنه مسنده لم يصلنا. ولكن الحائظ ابن حجر قد جعل مسند احمد ابن منيع ضمن كتاب المطالب العالية فالحمد لله تعالى ان حفظ لنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:27:28](#)

والان نتأمل خير في مجمع الحديث الذي في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ان كتب الحديثة تجمع والمقصودات ستجمع وستحقق جميعها تحقيقا علميا رصينا رضيع ان شاء الله تعالى - [00:27:47](#)

اللهم وفق القائمين على هذا العمل على كل خير بما فيه نفع البلاد والعباد امين قال حدثنا الحسين ابن محمد قال حدثنا اسراييل عن سوير هو ابن ابي فاخنة عن ابيه - [00:28:03](#)

قال اخذ علي بيدي قال انطلق بنا الى الحسن نعوده فوجدناه عنده ابا موسى فقال علي اعاندا جئت يا ابا موسى ام زائرا؟ يعني زيارة ام زيارة مريم فقال لا بل عائدة فقال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:20](#)

ما من مسلم يعود مسلما غدوا الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي فالملائكة تدعو للانسان والانسان يحرص على المواطن التي فيها دعاء الملائكة بانهم لا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:28:45](#)

قال وان عادته عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة اي ان الله يعد له شيء في الجنة. قال الترمذي في عندها الحديث - [00:29:04](#)

هذا حديث حسن غريب وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه اي بعضهم قد جعله موقوفا من قول علي ابن ابي طالب ومنهم من رفعه - [00:29:17](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو داود اسند هذا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح يعني ابو داود يرى ان الحديث صحيح وبعضهم كالدردار قطني رجح انه حديث موقوف - [00:29:30](#)

فبعضهم رجح الوقفة وبعضهم رجح الرفع. وعلى كل حال فان عيادة المريض باب من ابواب الحسنات وتدل على المحبة هب انك ملت وزارك الاخرون سوف تجد محبة هب انك لم تزق - [00:29:50](#)

يعني ستجد في قلبك الما وحسرة وسوف تحاسبه ستقول ربما ان في عيب هذا قيس ابن سعد ابن عباد باع ارضا لمعايير بن ابي زيدان بتسعين الف درهم فوقف في المدينة قال هل هناك من يحتاج الى فرض - [00:30:07](#)

فاقرب منها خمسين الفا بعدها الايام تمرض ورأى عباده قد قتلوا. فقال لزوجته ما لي ارى عوادي قد قتلوا؟ يعني كنت في السابق يزورني اكثر كان اغلب اهل المدينة هو يطلبهم. والمطلوب احيانا يتخرج ممن يطلبون - [00:30:23](#)

فقال له ربما بسبب انهم يستحيون منك بسبب انهم مدينون لك فخرج في السوق فنادى كل من لي عليه دين فقد وضعته عنه فجزاه الله خير الجزاء ولذلك يعني ان الانسان يسامح الاخرين هذا من ابواب الخير والبر والاحسان - [00:30:42](#)

نعم ثم قالوا ابو فاخرة اسمه سعيد ابن علاقه هذا من آآ بيان الترمذي للرواة المكنين القاعدة عندنا ينبغي على طالب العلم ان يعرف اسماء المشنئين وان يعرف كنى المسنين - [00:31:05](#)

قال بعض ما جاء في النهي عن التمني للموت لا يتمنى الانسان الموت ابدا الا اذا خشي فتنة ان يدعو الله ان يقبضه غير مفتون وسيأتينا في الحديث بيان حدثنا محمد بن بشير هو محمد بن بشار بن عثمان يقال له بن دار وفثيقة جديد - [00:31:21](#)

قال حدثنا محمد ابن جعفر طبعا هذا برا امه فبورك له ولذا بر الوالدين من اعظم ابواب الحسنات قال حدثنا محمد ابن جعفر محمد ابن جعفر يقال له غندر وهو كان يصوم يوما ويفطر يوما ومكث على ذلك خمسين عاما - [00:31:46](#)

وكان ينفق امواله امام الناس لاجل ان يقتدوا به قال حدثنا شعبة وهو الامام الكبير شعبة ابن الحجاج ابن الورد العكشي ابو بسطان الذي عبد الله حتى جف جلده على عظمه - [00:32:02](#)

وتأملوا هنا فيما يتعلق بشعبة بن حجاج نعم يعني كان ضعيف جدا وليس لديه لحم وشعبة بن الحجاج تأملوا يا اخواني كان جالس يدرس الطلاب فجاء فقير فاراد منه شيء - [00:32:20](#)

فمد يده على جيبه لم يجد واراد ان يستدين من ضلاله لم يوجد عندهم شيء. فلما ولى الفقير بكى فقبل له لماذا بكيت قال وهل تجدون اشد من ان يأمل فيك انسان - [00:32:42](#)

فلا يجد عندك ما يؤمل ولذلك بعض الناس يعني يكون له يعني فيه شخص يوعدو وبعدها يصبح لا يرد عليه او ينشغل عنه او او او يعني احذر ان تعد انسان موعدة يؤمن عليها او قد يرتب عليها اعمالا - [00:32:59](#)

فهنا يقول وهل وجدت اشد من من ان يؤمل فيك انسان شيء ثم لا يجد عندك ما يؤمل واذا من على يعني الوفاء بالعهد من علامات الايمان فيحرص الانسان على الوفاء بالعهد - [00:33:17](#)

ويطبق هذا عمليا ويحترم الانسان جميع المسلمين. وقد ترى شخص يلزم الضمان مثلا اماكن الزبالة ويكون هو خير عند الله من الاف مؤلفة من امثالك فلا تعلم من منزلته فاياك ان ترد عبدا من عباد الله - [00:33:32](#)

واذا رددت انسان ترده بالحسنى واما تعرض عنهم رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا واللي تعطيه ايضا اجمع لهم على الاحسان القوي الاحسان الفعلي واذا حضر القسمة وذو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا بعضهم يعطيه يقول له اذهب - [00:33:49](#)

الله لا يخلف عليك هذا لا يجوز هذا. فاذا احسن اليه فعلا فليحسن قولا ايضا. واذا رد فليرده بالحسنى. وبطلاقة الوجه وبالحسن اليه. واحمد الله ان الله قد رفعك ولم يجعلك مثله - [00:34:13](#)

هو محتاج الى هذا الشيء وربنا يبتي الفقراء بالاغنياء والاغنياء بالفقراء بل ان ربنا قد جعل بعضنا لبعض فتنة قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون الا اعرف شيخ وش كان عندنا بالعراق وهو من يحفظ هذه السورة - [00:34:27](#)

ولما دخل الى العملية قرأ هذه السورة فمرة وعظته بهذا قال كانني اسمعها لاول مرة فالانسان عليه ان يتفكر بمعاني الايات وان يعمل بها عن ابي اسحاق عن حارثة ابن مدرب قال دخلت على خباب وقد استوى في بطنه - [00:34:46](#)

قال ما اعلم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لقي من البلاء ما لقيت لقد كنت وما اجد درهما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ناحية من بيتي اربعون الفا يعني اصبح الان - [00:35:06](#)

فالانسان يحمد الله وربنا قال ومهدت له تمهيدا فدائما انظر كيف مر بك الزمن؟ كيف كنت واين انت الان ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا او نهى عن تمن ان تمنى الموت تمنيت لان الانسان لما يتمنى الموت كانه - [00:35:22](#)

غير راض بقدر الله تعالى. فينبغي على الانسان ان يحسن ظنه بربه ويرضاه بقدر الله تعالى قالوا في الباب عن انس وابي هريرة وجابر حديث خباب حديث حسن صحيح. وقد روي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين - [00:35:41](#)

احدكم الموت لضر نزل به البره هذا قدر من قدر الله وربنا ربما اراد ان يطهرك وربما اراد ان تلتجى اليه ان يكون في هذا من امر عظيم لما تصاب بالضر - [00:36:02](#)

وليقبل اللهم احيني يعني اذا كان مضطرا الى الدعاء فليقل. اللهم احيني ما كان في الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
متى يدعو الانسان بالوفاء عند الفتنة التي يرى نفسه انه سيقع فيها لا محالة؟ هنا يدعو الانسان ربه ان يموت غير مسجون -

00:36:18

نسأل الله ان يقينا واياكم شر فتن الدنيا والاخرة وان يفتح الله علينا وعليكم من الخيرات والبركات والمسرات والسلام عليكم ورحمة

00:36:36 - الله وبركاته